

الخرائج والجرائع

[102] 164 - ومنها: أنه لما نزلت: " إذا جاء نصر الله والفتح " (1) قال: نعتت إلي

نفسي وأني مقبوض. فمات في تلك السنة. وقال لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن: إنك لا تلقاني بعد هذا. (2) 165 - ومنها: أن الصادق عليه السلام قال: أصابت رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة المصطلق ريح شديدة، فتت (3) الرجال وكادت تدفنها، (4) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما إنها موت منافق. قالوا: فقدمنا المدينة فوجدنا رفاة بن زيد مات في ذلك اليوم، وكان عظيم النفاق، وكان أصله من اليهود. فضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الرياح، فزعم (5) يزيد بن الاصب، وكان في منزل عمارة بن حزم: كيف يقول: إنه يعلم الغيب ولا يدري أين ناقتة؟ فقالوا: بنس ما قلت وإني ما يقول هو أنه يعلم الغيب، وهو صادق. فأخبر النبي بذلك فقال: لا يعلم الغيب إلا الله، وإن الله أخبرني أن ناقتي في هذا الشعب تعلق زمامها بشجرة. فوجدوها كذلك، ولم يبرح أحد من ذلك الموضع (6) فأخرج عمارة بن الاصب من منزله. (7) 166 - ومنها: أن سلمان قال: كنت صائما فلم أقدر إلا على الماء ثلاثا، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، فقال: اذهب بنا.

_____ (1) سورة النصر (2) عنه البحار: 18 / 116 ح

24. وأخرج نحوه الخاصة والعامة، في تفاسيرهم، أحاديث متعددة وبألفاظ مختلفة، ضمن السورة المذكورة. (3) " فقلبت " هـ، والبحار، " فنبشت " ط، " شئت " خ ل. (4) " تدقها " هـ، والبحار. (5) زعم زعما: قال قولا حقا أو باطلا. وأكثر ما يقال في ما يشك فيه، أو يعتقد كذبه. ومن عادتهم أن من قال كلاما وكان عندهم كاذبا، يقولون فيه " زعم فلان ". (6) " المسجد " م وهـ وط. (7) عنه البحار: 18 / 116 ح 25.